

واصل الاحتلال الصهيوني التعدي على المقدسات الاسلامية حيث سمح لطلاب يهود بتدنيس الحرم الابراهيمي بالاحذية تحت حماية جنوده.

وقالت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية إن الوزارة أعلنت عن جولة في منطقة الضفة الغربية، تبدأ بزيارة الحرم الإبراهيمي، ولقاء مستوطنين إسرائيليين من سكان مستوطنة كرايات أربع في منطقة الخليل، انتهاءً بزيارة مستوطنة "بيت هداسا" بوسط المدينة، وزيارة متحف "بيت هداسا" داخل المستوطنة. وزعمت هاآرتس أن هدف الزيارة إلى ربط الطلبة الإسرائيليين بالتراث اليهودي داخل المدينة، وتزويدهم بالمعلومات التاريخية حول المكان الذي يزعمون أنه كان يعيش فيه آباؤهم من اليهود. وكان وزير التربية والتعليم الإسرائيلي جدعون ساعر قد وجه تعليماته في شهر فبراير من العام الماضي، لمدير عام محافظة القدس في وزارة التربية والتعليم مائير شمعون لفحص تنفيذ برنامج تجريبي يتم في إطاره نقل طلاب المدارس الإسرائيلية لزيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل، على أن تدخل هذه الخطة حيز التنفيذ مع بداية العام الحالي.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أنه زار حوالي 1000 طالب إسرائيلي مدينة الخليل، ومتحف "بيت هداسا" منذ إعلان ساعر عن الخطة.

وكانت منظمة الثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة "اليونسكو"، قد طالبت "إسرائيل" بإخراج الحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم من قائمة مواقع التراث القومي "الإسرائيلي". وتبنى المجلس التنفيذي لليونسكو مجموعة من القرارات تتعلق بالشأن الفلسطيني تقدمت بها مصر والمجموعة العربية والإسلامية تشمل تسجيل الموقعين الفلسطينيين الحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم. وأكدت المنظمة أن مسجد بلال بن رباح والحرم الإبراهيمي موقعان مقدسان للمسلمين ودعت "إسرائيل" إلى إخراجهما من قائمة المعالم التراثية "الإسرائيلية".

وفي فبراير الماضي، قررت حكومة الاحتلال ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم إلى ما أسمته "لائحة المواقع الأثرية التاريخية الإسرائيلية"، وهو الأمر الذي واجه غضبا فلسطينيا وعربيا وإسلاميا.

كما تبني المجلس التنفيذي لليونسكو تفعيل تطبيق القرارات السابقة الصادرة عن القدس والتقرير الخاص بإعادة إعمار قطاع غزة والحفريات في منحدر باب المغاربة في القدس القديمة وتطبيق القرارات المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com